

شرح فتح القريب المجيب على متن الغاية والتقريب الدرس

الخامس

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00
محمدا عبده ورسوله. اما بعد فكان اخر ما تكلمنا عليه في المحاضرة الماضية فاحكام الاواني صح وذكرنا انه يجوز استعمال جميع الاواني الا انية الذهب والفضة فلا يجوز استعمالهما لا في اكل ولا في شرب - 00:00:20
ولا في غيرهما وكما انه لا يجوز استعمال اواني الذهب والفضة لا يجوز ايضا اتخاذها من غير استعمال لان القاعدة الفقهية تقول ما حرم استعماله حرم اتخاذها واطنكم ذاكرتم الدروس ان شاء الله وراجعتوها - 00:00:50
مذاكرة العلم حياة له من حاز العلم وذاكره صلحت دنياه واخرته فادم للعلم مذاكرة فحياة العلم مذاكرته ادم للعلم مذاكرة فحياة العلم مذاكرته بعض العلماء كان يقرأ الكتاب الواحد عدة مرات يقرأ الكتاب مرة بعد مرة بعد مرة - 00:01:17
تخيل ان المزني تلميذ الشافعي قرأ الرسالة للشافعي خمس مئة مرة خمس مئة مرة يقرأ الرسالة يقرأ ثم يعيد قراءتها. ثم يعيد قراءتها بعضنا ربما في حياته كلها لا يقرأ القرآن حتى مائة مرة - 00:01:47
فضلا عن الرسالة صح؟ اشكال كبير يقول النووي رحمه الله في مرة من المرات وقد نازعه احد جلسائه في مسألة في الوسيط.
الوسيط تأليف من من الذي الف الوسيط ابو حامد الغزالي احسنت - 00:02:13
الوسيط قلت لكم مطبوع تقريبا في سبع مجلدات فمرة من المرات احد جلساء النووي ينازعه في مسألة. يعني يقول مثلا يقول النووي هذه المسألة موجودة في الوسيط وذاك يقول ليست موجودة - 00:02:40
فالنووي رحمه الله غضب قال تنازعوني في الوسيط وقد قرأته اربعمئة مرة قرأ الوسيط هذا الذي قلت لكم تقريبا سبع مجلدات اربع مئة مرة فانت تقرأ مرتين ثلاث مرات اربع مرات خمس مرات - 00:02:59
حتى يثبت في الذهن لا يخرج ابدا. العلم يحتاج الى تعلم. انما العلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم فلا بد ان تذاكر دروسك اولا باول - 00:03:20
تقدم معنى الكلام على احكامي الانية بقي شيء يسير يتعلق بالانية وهو ما يسمى بالضبة تعرفون شيء اسمه الضبة ساشرحه الان على السبورة احكام الضبة ما هي الضبة؟ الضبة هي اصلاح مكان الكسر في الاء. اصلاح مكان - 00:03:45
كسر في الاء او تفعل على الاء من اجل الزينة. مثال هذا اء هذا هو حصل ان هذا الاء انكسر حصل به كسر في هذا المكان اما انني ارمي بهذا الاء او اقوم باصلاحه - 00:04:30
فقلت باصلاحه فذهبت واتيت بقطعة معدنية قد تكون من ذهب قد تكون من فضة قد تكون من نحاس قد تكون من حديد وعملتها هنا وضعتها هنا حتى اصلاح الكسر هذه القطعة التي وضعتها هنا تسمى ضبة - 00:05:01
تسمى ماذا؟ تسمى ضبة. اذا هذا الاء لو كان به كسر في هذا المكان واتيت بقطعة حديد مثلا هذا اء معدن اء معدن ليس اء بلاستيك وحصل به كسر في هذا المكان فاتيت بقطعة معدنية - 00:05:25
ووضعتها هنا حتى اصلاح الكسر هذه ماذا يسمى؟ يسمى ضبة. عرفتكم؟ ما معنى الضبة؟ طيب اذا كان هذا الاء ليس مكسورا ليس

مكسورا وانما اردت ان ازينه ان اجمله فذهبت واتيت مثلا بفضة وعملت - [00:05:41](#)

كذا هنا وهنا وهنا هكذا او مثلا عملت نجمة صغيرة من الفضة او عملت وردة صغيرة اجمله وازينه تمام؟ ممكن. اذا هل يجوز

السؤال هنا؟ هل يجوز ان تكون الضبة هذه من الذهب والفضة او لا يجوز - [00:06:06](#)

يجوز او لا يجوز هذا الذي سندرسه هذا هو الذي سندرسه الان. نقول هذه الضبة تنقسم الى قسمين احكام الضبة الطيب اذا كانت من

النحاس او اذا كانت من الحديد لا مشكلة - [00:06:44](#)

الكلام سيكون على الضبة اذا كانت من الذهب او كانت من الفضة نقول الطبة اذا كانت من الذهب هذه الحالة الاولى واذا كانت من

الفضة هذه الحالة الثانية اذا كانت الطبة من الذهب فانها - [00:07:08](#)

لا تحل مطلقا يعني بين قوسين حرام اتخاذ الضبة من الذهب حرام لا تحل مطلقا. تمام؟ اتخاذ الطبة من الفضة فيه تفصيل اربع

حالات مرة تكون مباحة مرة تكون مكروهة مرة تكون مكروهة ايضا مرة تكون حراما. انا افضل انكم لا تكتبوا - [00:07:30](#)

بعدين تكتبوه وهو موجود في الكتاب. فقط هذا ممكن ترسموه سريعا. ساعطيك فراغا. لكن انتبه الان الحالة الاولى ان هذه الضبة

تكون كبيرة للزينة تكون كبيرة ليست صغيرة حجمها كبير - [00:08:09](#)

وليس لان الاناء فيه كسر. الاناء غير مكسور لكن اراد ان يزين الاناء فهي كبيرة للزينة قيدين كبيرة يعني ليست صغيرة. للزينة يعني

ليست للاصلاح. ليست لاصلاح الكسر كبيرة للزينة اذا كانت كبيرة للزينة فهي - [00:08:31](#)

حرام الحالة الاولى. الحالة الثانية ان تكون صغيرة للزينة الاناء ليس فيه كسر لكن اراد ان يزين الاناء فوضع ضبة صغيرة. في هذه

الحالة تكون الضبة مكروهة تمام الحالة الثالثة ان تكون الضبة كبيرة - [00:08:57](#)

لكن للحاجة ما معنى للحاجة؟ يعني للكسر. لاجل اصلاح الكسر وهي كبيرة فاذا كانت كبيرة للحاجة فهي ايضا مكروهة لان لها حاجة

ليست للزينة. نحتاج اليها. تمام؟ الحالة الرابعة والاخيرة اذا كانت صغيرة - [00:09:30](#)

للحاجة الايمان به كسر فعملنا ضبة صغيرة فهي مباحة كم صارت الحالة اربع حالات ان تكون كبيرة للزينة فهي محرمة ان تكون

صغيرة للزينة فهي مكروهة ان تكون كبيرة للحاجة فهي مكروهة ايضا. ان تكون صغيرة للحاجة فهي مباحة - [00:09:56](#)

اما ضبة الذهب فحرام مطلقا. واضح؟ قال لكم صاحب الزبد في باب الانية تعرفون صاحب الزبد؟ ما اسمه احمد بن الحسين

بالرسلان. الزباد منظوما في الفقه الشافعي تزيد ابائاته عن الف بيت - [00:10:28](#)

قلنا هذا اكثر من مرة صح؟ طيب يقول صاحب الزبد يباح منها اي من الانية لان الدرس هذا يتكلم على الانية. يباح منها طاهر اي

يباح من الاواني ما كان طاهرا - [00:10:49](#)

يباح منها طاهر من خشب او غيره بلاستيك زجاج نحاس اي شيء يباح منها طاهر الخشب او غيره لا فضة او ذهب. لا يباح اناء الفضة

ولا يباح اناء الذهب. او غيره لا فضة او - [00:11:07](#)

ذهب فيحرم استعماله. يحرم استعمال انية الذهب والفضة. فيحرم استعماله لك. فيحرم استعماله كمروة دين امرأة تعرفون المرواد

هذا يسمى مروود لو كان هذا المروود من فضة يحرم حتى على النساء. ومن باب اولى اذا كان من ذهب - [00:11:27](#)

قال فيحرم استعماله كمرودين امرأة وراز من زبرجد يجوز ان يكون الامام الزبرجد مع ان الزبرجد اغلى من الذهب الفضة لكن قلت

لك في الدرس الماضي النهي خاص بالذهب والفضة - [00:11:58](#)

فلو كانت هنالك اواني مصنوعة من اشياء اخرى اغلى فهي جائزة قال فيحرم استعماله كمرودي لامرأة وراز من زبرجد ثم قال وتحرم

الطبة من هذين من هذين يعني من الذهب والفضة - [00:12:16](#)

وتحرم الضبة من هذين بكبر عرفا مع التزيين. متى تحرم؟ اذا كانت كبيرة مع التزيين وتحرم الطبة من هذين بكبر عرفا مع التزيين.

ان فقد ايش فقد؟ يعني ليست كبيرة وليست للزينة - [00:12:40](#)

كبيرة ايش بتكون؟ صغيرة ليست للزينة ايش بتكون؟ للحاجة. ان فقد حلت حلت يعني صارت مباحة. ان فقد حلت وفردا تكره. ما

معنى وفردا تكره؟ اي واذا كانت للزنا فقط وهي صغيرة فهي مكروهة. او كانت للحاجة وهي كبيرة فهي مكروهة - [00:13:00](#)

ان فقدنا حلت وفردا تكره والحاجة التي تساوي كسره. الحاجة هي التي تساوي موضع الكسر ثم قال وضبت العسجد ما معنى العسجد العز قد من اسماء الذهب عسجد من اسماء الذهب - [00:13:30](#)

الذهب يسمى عسجد. وضبط العسجد حر مطلقا كذا الامام النووي حقا حقق النووي ان ضبة الذهب تحرم مطلقا. ما معنى مطلقا؟ اي سواء كانت صغيرة او كبيرة سواء كانت للزينة او - [00:13:50](#)

حاجة وضبت العزق بحر مطلقا كذا الامام النووي حقا طبعاً جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما انكسر اناءه اتخذ مكان الكسر سلسلة من فضة يعني ضبة من فضة - [00:14:10](#)

وهي محمولة على انها كانت صغيرة الحاجة لانهم اتخذ هذه الضبة عندما انكسر الاناء. فهي للحاجة قد يقول لك قائل ما ضابط الكبر والصغر؟ كيف تعرف ان هذه الضبة كبيرة؟ او ان هذه الضبة صغيرة - [00:14:30](#)

نقول الضابط العرف عرف الناس فاذا رآها الناس كبيرة فهي كبيرة. واذا رآها الناس صغيرة فهي صغيرة. ولذلك قال لك صاحب الزبد نفسه وتحرم الضبة من هذين بكبر عرفا عرفا - [00:14:51](#)

مع التزيين وهذا احد امثلة قاعدة العادة او العرف معمول به فالمرجع في الحكم على هذه الضبة انها كبيرة او انها صغيرة العرف فاذا حكم عليها عرفا انها كبيرة اخذت حكم الضبة الكبيرة. واذا حكم عليها في العرف انها صغيرة اخذت - [00:15:11](#)

الضبة الصغيرة. واضح؟ نقرأ الان وننظر هل اضاف المؤلف مسائل اخرى؟ لم نذكرها ام لا قال رحمه الله تعالى ويحرم الاناء المضرب بضبة فضة ويحرم الاناء المظرب بضبة فضة كبيرة عرفا - [00:15:41](#)

لزينة كبيرة للزينة حرام. ما ضابط الكبر؟ العرف. قال كبيرة عرفا لزينة فان كانت كبيرة لحاجة هذه الحالة ده رقم كم عندك على السبورة؟ فان كانت كبيرة لحاجة رقم كم؟ رقم - [00:16:09](#)

ثلاثة جاز مع الكراهة او كانت صغيرة عرفا لزينة كرهت الحالة رقم كم او كانت صغيرة عرفا لزينة كرهت. الحالة الثانية احسنت. او لحاجة. تقدير الكلام او كانت صغيرة لحاجة - [00:16:31](#)

فلا تكره بل هي مباحة. الرابعة. اما ضبة الذهب فتحرم مطلقا كما صححه النووي هذا كله ذكرناه في الشرح واضح صح واضح جدا لا يحتاج الى كلام اكثر منه ثم بعد ذلك نأتي الى باب السواك - [00:16:54](#)

السواك من السنن المهمة وهو من سنن الوضوء وايضا من سنن الصلاة ورد في السواك اكثر من مائة حديث. عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعض العلماء له كتاب في احكام السواك. كتاب مستقل في احكام السواك. اسمه - [00:17:18](#)

تحفة النساك في احكام السواك تحفة النساك في احكام السواك. مجلد صغير يتكلم فقط عن سنة السواك من السنن المهمة والجل انه من سنن الوضوء التي تكون في بداية الوضوء - [00:17:42](#)

تكلم عليه الفقهاء في هذا الموضوع. قبل ان يتكلموا عن الوضوء تكلموا على السواك لان بعض الفقهاء من فقهاء الشافعي يرى ان اول سنة من سنن الوضوء السواك قبل البسملة - [00:18:11](#)

وقبل غسل الكفين تبدأ بالسواك. وبعضهم يرى ان السواك يكون عند المضمضة. حتى الشافعية انفسهم بينهم خلاف. بعضهم يرى ان السواك مقدم على الوضوء وبعضهم يرى انه عند المضمضة تستعمل السواك - [00:18:28](#)

واضح؟ لاجل هذا كأن المصنف ابا شجاع يرى ان السواك متقدم على الوضوء فذكرهم مستقل قبل الوضوء سنتكلم عن السواك سنتكلم على عدة محاور في السواك. نتكلم على حكم السواك - [00:18:44](#)

نتكلم ايضا على متى يكره السواك نتكلم عن المواضع التي يتأكد فيها استعمال السواك هذا رقم ثلاثة نتكلم على كيفية الاستياك. تقريبا هذه اهم المسائل واحد اثنين ثلاثة اربعة. ما هو السواك؟ السواك يطلق على الفعل ويطلق على العود - [00:19:08](#)

العود يسمى سواك والفعل ايضا يسمى سواك العود الافضل في السواك هو عود الارك الذي يباع في السوبر ماركت هذا يسمى عود الارك. يسمى يسمى ماذا؟ اراك. اراك اراك الفعل ارى - [00:19:50](#)

ارى تعرف الفعل ارى عندما تخاطب انسان تقول له انا انا اراك اراه نفسه نفسه اراك فعل اراك اسم للعود. نفسه. نطقا تمام وضبطا

يعني الشكل اراك. لكن اراك هناك فعل وهنا اسم. احسنتم - 00:20:23

فاذا خارج الدرس وانتم عزاب لا تناسبكم. لكن تشجعكم على الزواج ينسب الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه مرة من المرات رأى فاطمة الزهراء رضي الله عنها - 00:20:56

بنت النبي صلى الله عليه واله وسلم تستعمل عود الراك فانشد قائلاً لقد فزت يا عود الراك بثغرها. واضح؟ ما معنى ثغرها؟ ماوس. تم لقد فزت يا عود الراك بثغرها اما خفت يا عود الراك اراك - 00:21:23

اما خفت يا عود الراك اراك هذا يسمى في اللغة العربية ماذا؟ جناس استخدام كلمتين بنفس اللفظ في معنيين مختلفين. ويوم تقوم الساعة القيامة. يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة - 00:21:51

مدة من الزمن نفسها ساعة ساعة لكن هنا معنى وهنا معنى لقد فزت يا عود الراك بثغرها اما خفت يا عود الراك اراك لو كنت من اهل القتال قتلتك. ما فاز مني يا سواك سواك - 00:22:12

سواك هذا سواك سواك الا انت. واضح تكتبونها قال لقد فزت يا عود الراك بثغرها اما خفت يا عود الراك اراك لو كنت من اهل لو كنت من اهل القتال قتلتك - 00:22:34

ما فاز مني يا سواك سواك واضح طيب اذا عرفنا معنى السواك السواك قلنا يطلق على العود ويطلق على الفعل. طيب النقطة الثانية ما حكم السواك؟ حكم السواك انه مستحب. مستحب في كل الاوقات - 00:23:32

في الحديث السواك مطهرة للفم مرضاة للرب مستحب عموماً. واضح لكن هنالك وقت قال بعض الفقهاء مثل فقهاء الشافعية وفقهاء الحنابلة ايضاً ليسوا الشافعية فقط في وقت واحد قال فقهاء الشافعية والحنابلة يكره فيه استعمال السواك - 00:24:05

لماذا يكره قالوا لان السواك في هذا الوقت يفوت فضيلة اهم. ما هو هذا الوقت قالوا هذا الوقت هو بعد الزوال للصائم عندما يصوم الانسان بعد الظهر في الغالب تبدأ رائحة تخرج من فمه. هذه الرائحة رائحة الصيام ناتجة عن - 00:24:32

قيام. هذه الرائحة تسمى خلوف تسمى الوف واضح؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك هذه الرائحة محبوبة عند الله يقول الفقهاء فاذا استعمل السواك فانه يزيل هذه الرائحة التي يحبها الله. اذا ماذا نقول - 00:25:02

اهو لا تستعمل السواك. واضح متى لا يستعمل؟ قالوا من بعد الزوال الى غروب الشمس. لان اذا غربت الشمس ينتهي الصيام في هذا الوقت يكره له استعمال السواك. من متى - 00:25:33

يكره له استعمال السواك يكره له من بعد الزوال الى الغروب. وهل هذه الكراهة في صيام الفرض فقط؟ لا في الفرض وصيام النفل بان هذه الرائحة موجودة سواء كان يصوم فرضاً او يصوم نفلاً. هذا ما قرره فقهاء الشافعية والحنابلة - 00:25:54

اختار بعض الشافعية انه لا يكره ومنهم النووي رحمه الله النووي يقول لا كراهة. لماذا؟ قال اولاً لانه لم يأتي دليل على الكراهة والاحاديث التي فيها استحباب السواك مطلقة مطلقة في استحباب السواك قبل الزوال وبعد الزوال. ليس فيها تقييد بقبل الزوال. وان بعد الزوال مكروه ليس فيها هذا - 00:26:24

فقال لم يأتي حديث ينص على كراهة استعمال السواك بعد الزوال. واحد امر ثاني قال ولان هذه الرائحة لا تنبعث من الفم. لا تخرج هذه الرائحة من الفم. وانما تنبعث من المعدة. ولذلك حتى لو استعملت السواك فهذه - 00:26:56

رايحة مستمرة واضح؟ ولذلك اختار النووي رحمه الله عدم الكراهة قال لكم صاحب الزبد يسن تمام يسن وما الذي يسن السواك قال يسن لا بعد زوال الصائم. يعني يسن في كل الاوقات الا بعد الزوال للصائم - 00:27:16

هنا يكره لا يسن في باب الصيام يقول في كتاب الصيام يقول صاحب الزبد قال اما استياك صائم بعد الزوال فاختر لم يكره معنى ما معنى فختيراً لم يكره؟ اي ان النووي رحمه الله اختار عدم الكراهة. اما استياك صائم بعد الزوال فاختر - 00:27:41

لم يكره ويحرم الوصال اي وصال الصيام. اذا نقول المعتمد في المذهب كراهة السواك بعد الزوال. لكن الذي النووي وجماعة من العلماء عدم الكراهة. لعدم الدليل الخاص واحد ولان هذه الرائحة تنبعث من المعدة سواء استعمل - 00:28:05

سواك او لم يستعمل السواك فالرائحة باقية اذا عرفنا المسألة رقم اثنين. المسألة رقم ثلاثة المواضع التي يتأكد فيها استعمال السواك. يتأكد في عدة مواضع عند الوضوء لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - [00:28:25](#)

عند كل وضوء عند الصلاة عند قراءة القرآن عند تغيير رائحة الفم سواء من اكل شيء كريه الرائحة او من صمت طويل لو صمت طويلا او من نوم او من اي شيء. لان السواك في الاصل مطهرة للفم عند الاستيقاظ من النوم ايضا. قال - [00:28:45](#)

الراوي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوشه ما معنى يشوشه؟ يدلك شو صفاه بالسواك؟ يدلك فاه بالسواك. عند قراءة القرآن عند دخول البيت، عند اصفرار الاسنان، هنالك عدة - [00:29:13](#)

مواضع يكون استعمال السواك فيها يكون استعمال السواك فيها اكثر تأكيدا. يعني ليس فقط مستحب بل مستحب استحبابا مؤكدا ذكرت لك جملة وسيذكرها لك في الكتاب يبقى عندنا اخر مسألة - [00:29:33](#)

كيفية استعمال السواك. مثلا هل يستعمل السواك باليد اليسرى؟ هكذا او باليد اليمنى هكذا يقول الفقهاء استعماله باليمنى لان السواك تكريم عندنا قاعدة شرعية تقول كل المكرمات في اليمين. وكل ما كان من غير - [00:29:52](#)

مكرمات في اليسار في الشمال السواك اقرب الى المكربة. لانه تعبد ليس فيه نعم فيه ازالة تنظيف وازالة وسخ. لكن ايضا فيه اتباع سنة ولان الانسان عندما ينظف لا يباشر الاوساخ بيده - [00:30:17](#)

الاوساخ لا تصل الى اليد. هنالك فاصل ولذلك يكون استعمال السواك باليمين ليس باليسار. وعندما يستعمل السواك يبدأ بالجانب الايمن قبل الايسر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وشأنه كله - [00:30:40](#)

ويستعمل السواك في اسنانه وفي لسانه عندكم في عمدة الاحكام اظن من حديث ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستعمل السواك ويقول يتهوى كانه يتهوى هذا دليل - [00:31:03](#)

انه يستعملوه في لسانه لانه اذا استعماله في اسنانه لن يتهوى. وهذا فيه مشروعية تنظيف اللسان بالسواك. واضح وايضا يستعمل في سقف حلقه لكن بلطف ليس هكذا بلطف كما سيقول لك في الكتاب. هذه بعض الاشياء التي ذكرها الفقهاء انها تستحب في استعمال - [00:31:22](#)

سواك نقرأ وننظر هل اضاف مسائل اخرى ام لا؟ قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل في استعمال الة السواك وهو من سنن الوضوء. احسنت جزاك الله خير. شكرا ويطلق السواك ايضا على ما يشترك به من اراك ونحوه. عرفتكم الراك - [00:31:48](#)

عرفتم الراء؟ نعم. هذه الابيات احفظوها جيدة. تنفعكم بعد الزواج قالوا والسواك مستحب في كل حال يعني في كل الاوقات مستحب ولا يكره تنزيها الا بعد الزوال للصائم. فرضا او نفلا - [00:32:11](#)

وتزول الكراهة بغروب الشمس واختار النووي عدم الكراهة مطلقا. هذا شرحناه واضح ثم قال وهو اي السواك في ثلاثة مواضع اشد استحبابا من غيرها احدها عند تغيير الفم من ازم من الزاي ساكنة. هنا فتحها هذا غير - [00:32:34](#)

صحيح الزاي ساكنة ازم ليس ازم ما معنى الازم؟ الازم والسكوت الطويل اذا سكت الانسان مدة طويلة ثلاث ساعات اربع ساعات يتغير تتغير رائحة الفم تمام وقيل هو ترك الاكل وانما قال وغيره ليشمل تغيير الفم بغير ازمة كاكل ذي ريح كريه - [00:33:03](#)

او بصل وغيرهما. والثاني عند القيام اي الاستيقاظ من النوم والثالث عند القيام الى الصلاة فرضا او نفلا وبعضهم تجده يحافظ على السواك اذا كانت الصلاة فرضا اما اذا كانت الصلاة نفلا لا يستعمل السواك. مع انه مستحب سواء - [00:33:33](#)

كانت الصلاة فرضا او كانت الصلاة نفلة. ما الدليل ما الدليل على انه مستحب في صلاة الفرض او في صلاة النفل الدليل الحديث ما هو الحديث؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عنده قل لي صلاة - [00:33:56](#)

كل من الفاظ العموم صلاة تشمل كل صلاة فرض او نفل. صح وهذا فائدة علم اصول الفقه. عندما يقول لك ما الدليل قل له الدليل قل لانه تعم تشمل الفرض والنفل. ولان كلمة صلاح نكرة. والنكرة اذا وقعت في سياق الشرط تفيد - [00:34:19](#)

العموم انظر هنا تحتاج الى علم اصول الفقه يكون دليلا واحدا حديثا واحدا لكن تستنبط منه مسائل كثيرة بسبب انك تمكنت من علم اصول الفقه قال رحمه الله تعالى ويتأكد ايضا في غير الثلاثة المذكورة مما هو مذكور في المطولات - [00:34:47](#)

قراءة القرآن واصفرار الاسنان وينو ويسن ان ينوي بالسواك السنة. عندما يستعمل السواك ينوي انه سنة. لان بعض الناس قد يستعمل السواك وينوي انه مفيد انه يفيد صحة الفم انه يساعد الاسنان على القوة - [00:35:15](#)

هذا لا يثاب لانه لم يستعملوا تعبدا وانما استعمله عادة. وقلت لكم من مقاصد النية المهمة انها تميز بين العادات والعبادات انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن نوى بالسواك انه سنة يثاب. ومن نوى بالسواك - [00:35:37](#)

انه ينفع الفم ويكسبوا صحة لهما نوى لكن لا ثواب له قال ويسن ان ينوي بالسواك السنة. وان يستاك بيمينه ويبدأ بالجانب الايمن من فمه ان يمره على سقف حلقه امرارا لطيفا وعلى كراسي اضراسه - [00:35:59](#)

واضح هنا نقوم بهذا انتهينا من السواك وهو درس سهل جدا لا يحتاج الى تفصيل كثير. ندخل في درس الوضوء الوضوء الوضوء اول مقصد من مقاصد الطهارة. امسحه تكتبون شيئا - [00:36:26](#)

امسح الوضوء اول مقصد من مقاصد الطهارة بعد ان تكلمنا على الوسيلة الاولى من وسائل الطهارة وهي الماء وتكلمنا على الوسيلة الثانية ايضا وهي الدماغ بالنسبة للجلود. نبدأ في الكلام على اول مقصد من مقاصد الطهارة وهو - [00:36:52](#)

الوضوء. الكلام عن الوضوء حقيقة له عدة محاور. يمكن ان تقسم الكلام على الوضوء الى سبعة محاور كم محاور سبعة هنا في الكتاب تكلم على ثلاثة. لان هذا الكتاب للمبتدئين - [00:37:34](#)

عندما ندرس كتابا اكبر ان شاء الله سنتكلم عليها كلها. لكن الان ساعطيكم اشارة فقط حول هذه السبعة. ما هي هذه السبع المحاضر نقول للوضوء او للكلام حول الوضوء سبعة - [00:37:57](#)

محاور اول الكلام على شروط الوضوء الصلاة لها شروط الصيام له شروط الزكاة لها شروط الحج له شروط الوضوء ايضا له شروط الثاني قروض الوضوء قروض الوضوء ممكن تقول اركان الوضوء. لكن العلماء يعبرون فروض الوضوء - [00:38:16](#)

الثالث سنن الوضوء او مستحبات الوضوء الرابع اداب الوضوء ما الفرق بين السنن والاداب الاداب الدليل الذي ورد فيها اقل قوة من الدليل الذي ورد في السنن. يعني السنن دليلها اكثر قوة - [00:38:47](#)

ولذلك اكد من الاداب هذا الفرق الخامس مكروهات الوضوء السادس محرمات في الوضوء السابع والاخير نواقض الوضوء او مفسدات الوضوء. كم هذه سبعة المؤلف هنا في هذا الكتاب تكلم على فروض الوضوء - [00:39:21](#)

تكلم على سنن الوضوء تكلم على نواقض الوضوء ولم يتكلم على شروطه وعلى ادابه ومكروهاته ومحرماته سنذكر مثالا لهذا الذي لم يتكلم عنه ثم نشرح ما تكلم عنه شروط الوضوء - [00:39:58](#)

شروط الوضوء خمسة كم شروط الوضوء خمسة خمسة بالنسبة لنا مبتدئين والا بعض الفقهاء وصلها الى عشرين. لكن خلونا في الخمسة تمام كم شروط الوضوء؟ خمسة. يقول لكم صاحب الزبد - [00:40:20](#)

له شروط خمسة هذا المهم في حفظ المنظومات لما تحفظ انا كل يوم ساقول لكم حفظ منظومات مهم لانك لا تحتاج ان تحفظها ان تحفظ واحد تنسى. تحفظ الابيات تحفظ الشروط كلها - [00:40:40](#)

قال له شروط خمسة طهور ماء ان يكون الماء طهورا درسنا الماء الطهور وكونه مميذا ومسلما وعدم المانع من وصول ماء الى بشرة مغسول. ويدخل الوقت لدائم الحدث وعد منها الرافعي رفع الخبث - [00:40:56](#)

خمسة لا يحتاج انك اوه نسيت هذا اوه لا موجودة في ثلاث ابيات فقط. تمام؟ اولها قال الاسلام الثاني التمييز الثالث الماء الطهور الرابع عدم المانع من وصول الماء الى البشرة - [00:41:21](#)

الخامس دخول الوقت. لدائم الحدث السادس ازالة النجاسة عند الرافعين بعدين بقول لك ايش معنى عند الرافعي؟ اول شرط الاسلام فالوضوء لا يصح من كافر. كما ان الصلاة لا تصح من كافر. كما ان الصيام لا يصح من كافر. كما ان الزكاة لا تصح من كافر. كما ان الحج - [00:41:55](#)

لا يصح من كافر كذلك الوضوء لا يصح من كافر. اول شرط للاسلام. لان الوضوء عبادة والعبادات لا تصح من الكفار لانه قبل ان يطالب بالعبادة يطالب بالاسلام ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:42:29](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اولا الاسلام. الشرط الثاني تمييز فالذي لا يميز سواء كان صغيرا او كان مجنوننا لا يصح وضوءه الشرط الثالث الماء الطهور - [00:42:50](#)

والماء ينقسم الى ثلاثة اقسام ماء طهور وماء طاهر وماء نجس. صح؟ الذي يستعمل في الوضوء القسم الاول فقط. الماء الطهور الطاهر في نفس المطهر لغيره. اما الماء الطاهر والماء النجس لا يستعملان في الوضوء - [00:43:11](#)

ولا يستعملان في الاغتسال ولا يستعملان في ازالة النجاسة يستعمل فقط الماء الطهور الشرط الرابع عدم المانع من وصول الماء الى البشر احيانا يكون الجلد فيه طبقة من مادة معينة تمنع وصول الماء. مثلا النساء تضع هنا مادة - [00:43:28](#)

حمراء او هذه المادة تمنع وصول الماء للبشرة. لا يصح الوضوء. احيانا يكون هنالك اوساخ. يكون هنالك اوساخ تحت الاظافر يمنع وصول الماء. لا يصح الوضوء لابد من ازالة ما يمنع وصول الماء للبشرة - [00:43:54](#)

تمام؟ الشرط الخامس دخول الوقت لدائم الحدث. ما معنى دائم الحدث؟ دائم الحدث هو الشخص الذي حدثه مستمر. كشخص عنده مثلا سلس بول او ذاك الشخص الذي عنده البول يمشي قطرة قطرة الى القربة - [00:44:18](#)

هكذا هذا يسمى دائم الحدث هذا لا يتوضأ حتى يدخل الوقت لا يصح وضوءه اذا توضأ قبل دخول الوقت لانه قبل ان يدخل الوقت ليس هنالك ضرورة. متى تكون ضرورة؟ بعد دخول الوقت - [00:44:37](#)

واضح؟ اما الانسان الذي ليس حدثه دائم الناس العاديين ممكن يتوضأ قبل دخول الوقت. يمكن ان تتوضأ الان لصلاة الظهر مع انه لم يدخل وقت الظهر بعد الشرط الخام الشرط السادس والاخير هذا الشرط محل خلاف بين الرافع والنووي. المعتمد كلام النووي - [00:44:57](#)

وهو هل يشترط ازالة النجاسة اولا قبل الوضوء او يصح الوضوء ثم تزيل النجاسة على سبيل المثال شخص فيه دم بهذا المكان قدم نجاسة به دم في هذا المكان فقام يتوضأ - [00:45:21](#)

وبعد ان انتهى من الوضوء غسل هذا الدم. هل يصح هذا او نقول اولا يجب ان تزيل النجاسة ثم تتوضأ واضح النووي يقول يمكن ان يتوضأ اولا ثم يزيل النجاسة. يمكن - [00:45:50](#)

الرافعي يقول لا لابد اولا من ازالة النجاسة حتى يصح الوضوء. فاذا توضأ قبل ازالة النجاسة لا يصح. ولذلك قال ازالة النجاسة عند الرافعين عند الرافعي والمعتمد ما قاله النووي ليس ما قاله الرافعي - [00:46:10](#)

ولذلك قال وعد منها الرافعي رفع الخبث. اي ازالة النجاسة. هذا بالنسبة للشروط بالنسبة للفروض سنذكرها وهي ستة. بالنسبة للسنن سنذكرها. وذكر المصنف هنا عشر بالنسبة للاداب اداب الوضوء اداب الوضوء منها استقبال - [00:46:31](#)

القبلة لانه جاء في الحديث ان اشرف المجالس ما استقبلتم فيه القبلة. فاذا اراد الانسان ان يتوضأ فمن الادب ان يتوضأ بهذه الجهة هكذا. يكون مستقبل القبلة هذا ادب ليس سنة ادب. قلت لك الادب اقل من - [00:46:55](#)

منزلة من السنة واضح؟ هذا ادب لان افضل المجالس استقبال القبلة. ولذلك يقول العلماء يستحب لمن يقرأ القرآن ان يكون مستقبلا للقبلة ويستحب لمن يدعو الله ان يكون مستقبلا للقبلة. كما انه يستحب او يجب لمن يصلي ان يستقبل القبلة - [00:47:15](#)

الصلاة يجب او يستحب استقبال القبلة؟ يجب اه. الصلاة يجب. لكن في قراءة القرآن في الدعاء في الوضوء يستحب واضح؟ من الادب مثلا من ادب استقبال القبلة البعد عن رشاش الماء - [00:47:39](#)

البعد عن رشاش الماء عندما تتوضأ ويتساقط الماء تبتعد واضح؟ تبتعد لماذا تبتعد؟ ليس لانه نجس وانما لانه قد يؤذيه. وبعض العلماء يقول نجس الامام ابو حنيفة يرى ان الماء المستعمل نجس - [00:48:05](#)

لكن بغض النظر عن هذا القول تبتعد منه حتى مثلا اه لا يؤذيك. يبيل ثيابك اقصد حتى لا يبيل ثيابك. هذا من الادب هذا من الادب. المكروهات الوضوء هنالك عدد من المكروهات منها الزيادة - [00:48:24](#)

على الثلاث يستحب ان تتوضأ ثلاثا ثلاثا. الزيادة على الثلاث مكروه. ايضا النقص عن الثلاث يجوز ان تتوضأ مرة مرة بل هذا الواجب مرتين مرتين لكن الذي واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ ثلاثا ثلاثا - [00:48:45](#)

وجاء في الحديث فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم واضح؟ من الاداب ايضا الاسراف في الماء كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء. المد صغير يعني ممكن ممكن مثل هذا هذا - [00:49:17](#)

هذا هذا مد يتوضأ بالماء فقط يكفيه في الوضوء كاملا واضح؟ اليوم نحن نتوضأ نفتح الصنبور ثم نتكلم ونتوضأ ويمشي الماء تمام الاسراف في الماء مكروه قال لكم صاحب الزبد مكروهه في الماء حيث اسرف ولو من البحر الكبير اغترفا. حتى لو كان يتوضأ في بحر حتى لو - [00:49:41](#)

في نهر مكروه الاسراف ولذلك مر النبي صلى الله عليه وسلم على سعد وهو يتوضأ. وهذا الحديث حسنه طائفة من المحدثين فقال له لا تسرف قال يا رسول الله افي الوضوء اسراف - [00:50:16](#)

الوضوء اسراع؟ قال نعم ولو كنت على نهر جاري حتى لو كنت على نهر لا تسرف ولو كنت تتوضأ من نهر جار فلا تسرف قل قدرك في الجنة هذا نخرج نرجع قليل الدرس. في الجنة - [00:50:34](#)

خزائن الله لا تنتهي رزق الله لا ينتهي في الجنة صح؟ ومع ذلك عندما يؤتى بالشراب لاهل الجنة يؤتى باكواب مقدرة كل واحد على قدره. هذا يشرب قليلا يؤتى له بكوب صغير. هذا يشرب كثيرا بكوب اكبر. قال الله سبحانه وتعالى - [00:50:57](#)

ويطاف عليهم بانية من فضة قدروها تقديرا مع ان الشراب لا ينتهي لكن كل واحد على قدره. ولذلك اذا كان هذا في الجنة الخزائن لا تنتهي من باب اولى في الدنيا ان يأكل الانسان على قدره ان يشرب على قدره ان ينام على قدره - [00:51:23](#)

صح؟ كل شيء على قدره واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسعد لا تسرف وان كنت على نهر جار فمن باب اولى لا تسرف ونحن اموالنا قليلة اذا كان عندك اموال كثيرة وعندك موارد ضخمة يقول لك لا تسرف - [00:51:48](#)

فمن باب اولى اذا كانت مواردك محدودة واموالك محدودة وقدراتك محدودة لا تسرف. حافظ على مواردك كلما على الموارد كلما كنت اقوى امام اعدائك. وهذا الفرق بين المسلمين وغير المسلمين. كفار. الكفار يحافظون على مواردهم - [00:52:10](#)

ونحن نهدر مواردنا نسرف فيها وهذا اشكال كبير وهو الذي سبب لنا الضعف الاقتصادي. هذا محله محاضرة في الاقتصاد ليس ليس في في الفقه مرة اخرى محرمات الوضوء مثل ماذا؟ مثل الوضوء بماء مغصوب - [00:52:31](#)

لو توضأ بماء مغصوب وقد مر معكم ان من عندما قسمنا المياه ان من اقسام المياه الماء الطهور المحرم كان يتوضأ بماء مسبل للشرب او بماء مغصوب او بماء لم يأذن له فيه صاحبه فقلت لكم الوضوء صحيح - [00:52:57](#)

انه اثم نواقض الوضوء خمسة سندرسها ان شاء الله عز وجل في درس خاص اذا هذه ستة محاور او عفوا سبعة محاور يتعلق الكلام بها عندما نتكلم حول الوضوء. نبدأ في المحور الاول الذي ذكره المؤلف وهي فروض وهو - [00:53:18](#)

انظروا. قال لك فروض الوضوء ستة اولها النية الثاني غسل الوجه الثالث غسل اليدين الى المرفقين الرابع مسح بعض الراس داخل في حده الخامس غسل الرجلين السادس الترتيب. هذه فروض الوضوء - [00:53:41](#)

اولها النية تكلمنا على النية سابقا بكلام طويل عندما درسنا قول الناظم العلامة السعدي عبدالرحمن السعدي رحمه الله. نيتنا شرط لسائر العمل. صح؟ بها الصلاح والفساد للعمل. وقلنا ان الكلام على النية من سبعة محاور. صح؟ يجمعها قول القائل كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا - [00:54:19](#)

فمن يذكر البيت من حفظ البيت الكلام على النية من سبعة محاور ساقول لكم لكن في المرة القادمة انتم مطالبون به. حقيقة حكم محل وزمن صح؟ كيفية شرط ومقصود حسنا - [00:54:50](#)

حقيقة النية اي تعريف النية. قصد الشيء مقترنا بفعله. فانت راح الفعل عن القصد فهو عزم حقيقة حكم النية واجبا حكم النية واجب في الغالب. حقيقة حكم محل محل النية القلب - [00:55:19](#)

حقيقة حكم محل وزمن النية اول العبادة غالبا حقيقة حكم محل وزمن كيفية تختلف كيفية النية من باب الى باب. وسندرس هذا اليوم كيفية شرط شروط النية اربعة ذكرناها سابقا. ومقصود حسن مقصود النية امران. تمييز العادات من - [00:55:37](#)

وتمييز مراتب العبادة. هذا مهم الكلام وقلت لكم في ذاك اليوم انه عندما ندرس الفقه سيتكرر معنا درسنا الوضوء وجاء سندرس

الغسل سيأتي مرة أخرى. سندرس التيمم سيأتي. سندرس الصلاة سيأتي معنا - [00:56:04](#)

كذلك في الزكاة والصيام والحج. سيأتي معنا في كل باب. وسأسألکم في كل مرة. لابد ان تفهموا البيت اللي ذكرته لكم احفظوا

تحفظوا البيض وتفهموا شرحه. مهم جدا. النية ما تعريف النية؟ تعريف النية لغة القصد. وشرعا - [00:56:25](#)

قصد الشيء مقتربا بفعله. فان تراخى الفعل عن القصد. هذا يسمى عزم. نعم. احسنتم واضح؟ طيب ماذا ينوي في الوضوء؟ عندما

يتوضأ ماذا ينوي هذي الكيفية كيفية النية كيف ينوي؟ نقول عندما يتوضأ ينوي الوضوء صح - [00:56:45](#)

رفع الحدث الاصغر صح الطهارة من الحدث صح ممكن ينوي استباحة مفتقر الى الصلاة. ايش معنى استباحة مفتقر الى الصلاة؟ قلنا

ممكن ان ينوي الوضوء ممكن ينوي الطهارة من الحدث - [00:57:06](#)

ممكن ينوي رفع الحدث ممكن ينوي استباحة مفتقر الى الوضوء ايش معنى استباحة مفتقر الوضوء ما معنى مفتقر؟ مفتقر بمعنى

محتاج ان ايه ايه دي واضح؟ مفتقر بمعنى محتاج ما هي الاشياء التي تحتاج الى وضوء؟ لا يصح لك ان تفعلها بدون وضوء. ما

هي - [00:57:30](#)

ما هي الاشياء التي لا يجوز لك ولا يصح لك ان تفعلها بغير وضوء الصلاة غير الصلاة اه الطواف بالبيت احسنت غير ذلك. اثنين باقي

اثنين ليس قراءة القرآن ممكن تقرأ القرآن وانت غير متوضئ. لكن مس المصحف - [00:58:10](#)

مس المصحف لا يجوز الا للمتوضأ. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس المصحف الا طاهر قال تقي الدين ابن تيمية في الفتاوى

قال وهو قول عبد الله بن عمر وسلمان الفارسي ولا يعرف لهم مخالف من الصحابة - [00:58:32](#)

لا يمس المصحف الا طاهر واضح؟ مس المصحف وحمل المصحف. ايش الفرق بين مس المصحف وحمل المصحف هذا مصحف مثلا

هكذا مس. هكذا حمل لا يجوز لك ان تمسه ولو في مكانه الا اذا كنت متوضأ ولا يجوز لك ان تحمله الا اذا كنت متوضأ - [00:58:51](#)

اربعة صلاة فرض او نفل طواف فرض او نفل. مس المصحف حمل المصحف. اربعة. فاذا توضأت تنوي استباحة الصلاة. صحيح. تنوي

استباحة الطواف. صحيح. تنوي استباحة مس المصحف صحيح. تنوي - [00:59:15](#)

إباحة حمل المصحف صحيح تنوي استباحة مفتقر الى الوضوء لو حصل ان الانسان توضأ وعندما اراد ان يتوضأ نوى رفع الحدث

الاصغر ونوى مع ذلك ان يتبرد. جمع النيتين. نية التبريد ونية رفع الحدث. يصح الوضوء او لا؟ يصح الوضوء - [00:59:37](#)

لان هذه النية لا تضر هو سيتبرد سواء نوى او لم ينوي. شخص اخر توطأ ونوى بالوضوء رفع الحدث والتنظيم تصح هذه النية؟ نعم.

لانه سيحصل التنظف سواء نواه او لم ينويه. اذا هذا اهم ما يتعلق بالنية وهو الذي - [01:00:02](#)

ذكره المؤلف هنا فقال رحمه الله. فصل في فروض الوضوء طيب لاحظ معي الوضوء والوضوء ايش الفرق بينهم وضوء وضوء

بافتح هو الماء الذي تتوضأ به وضوء. تقول مثلا جنني بوضوء - [01:00:27](#)

ايجنني بالماء اما بالظن فهو الفعل لما قلت لك هنا للوضوء سبعة محاور ليس الكلام على الماء وانما الكلام على الفعل. ولذلك سيكون

بالضم بالظن يطلق على الفعل بالفتح يطلق على الالة التي هي الماء - [01:01:06](#)

نفس الكلام في سحور وسحور اذا كنت تقصد الطعام تقول سحور تقول السحور خفيف خفيف تمر ولبن مثلا بس خفيف السحور

خفيف تمام؟ واذا كنت تقصد الفعل تقول سحور نفس الكلام هذا في - [01:01:33](#)

فتور وفتور. اذا كنت تقصد الاكل تقول فتوب. واذا كنت تقصد الفعل تقول فتور اذا هنا نحن نتكلم على ماذا؟ على الفعل او نتكلم

على الة الفعل نتكلم على الفعل فنقول وضوء للضم. قال المؤلف رحمه الله فصل في فروض الوضوء - [01:02:06](#)

وهو بضم الواو في الاشهر اسم للفعل وهو المراد هنا. وبفتح الواو اسم لما يتوضأ به. ما الذي نتوضأ به؟ الماء قال ويشتمل الاول ما

هو الاول ما هو الاول - [01:02:32](#)

ويشتمل الاول على فروض وسنن. ما هو الاول؟ احسنت الوضوء الذي بالضم الذي هو الفعل ويشتمل الاول الذي هو الفعل على

فروض وسنن تكلم على الفروض والسنن لم يتكلم على الشروط لم يتكلم على الاداب لم يتكلم عن المكروهات لم يتكلم عن

المحرمات - [01:02:56](#)

بعد ذلك على النواظ. بعد درسين تكلم على النواظ قال رحمه الله وذكر المصنف الفروض في قوله وفروض الوضوء ستة اشياء احدها النية وحقيقتها شرعا قصد الشيء مقترنا بفعله فان تراخى عنه سمي عزما - [01:03:24](#)

هذا واضح لا يحتاج الى شرح شرحناه اكثر من مرة صح قال وتكون النية متى تكون النية؟ هذا الكلام على الزمن حقيقة حكم محل متى قلنا زمن النية؟ في اول العبادات صح؟ غالبا. قال وتكون النية عند غسل اول جزء من الوجه. اول - [01:03:55](#)

العبادات اول ما تغسل الوجه تكون النية. اي مقترنة بذلك الجزء. لا بجميعة. اي لا يشترط ان تبقى النية مستحضرة في جميع غسل الوجه. يكفي في اوله حتى وان غابت بعد ذلك لا يضر - [01:04:21](#)

ولا بما قبلهم فلا يصح تقديم النية على الوضوء. لان النية تكون مقارنة للفعل. ولا بما بعده لا ايضا انه يغسل وجهه ثم ينوي مثلا واحد ذهب الى مكان الوضوء اخذ ماء غسل بطنه - [01:04:41](#)

اه الان وقت ظهر خلاص هذي الغسلة الاولى حق الوضوء لا ما ينفع لا بد ان تكون النية في اول الوضوء لا قبله ولا بعده قال فينوي المتوضى عند غسل ما ذكر. الان سيتكلم على كيفية النية. ماذا ينوي - [01:05:04](#)

ماذا ينوي؟ قال فينوي المتوضى عند غسل ما ذكر رفع حدث من احداثه. واحد اثنين او ينوي استباحة مفتقر الى وضوء. ما معنى استباحة مفتقر الى وضوء؟ ما الذي يفتقر الى وضوء - [01:05:26](#)

ايوة الصلاة والطواف ومس المصحف وحمل المصحف او ينوي استباحة مفتقر الى وضوء. او ينوي فرض الوضوء. ثلاثة او ينوي الوضوء فقط. اربعة. او ينوي الطهارة عن الحدث خمسة. اي نية من هذه النيات صحيحة - [01:05:44](#)

كلها نيات صحيحة فان لم يقل عن الحدث لم يصح. لو نوى الطهارة فقط لم يقل الطهارة عن الحدث. نوى الطهارة. نقول هذا لا يصح. لماذا؟ لان الطهارة قد تكون - [01:06:05](#)

يكون رفع حدث وقد تكون ازالة خبث. لابد ان تحدد تنوي الطهارة عن الحدث ولذلك عرفت لكم الطهارة في اول درس بان الطهارة رفع حدث او ازالة خبث وما في معناهما او على صورتهم - [01:06:18](#)

تمام؟ قال رحمه الله فان لم يقل عن الحدث لم يصح. واذا نوى ما يعتبر من هذه النيات وشرك عندكم كتبها بالفتحة وشرك خطأ وشرك الراء مشددة مفتوحة واذا نوى ما يعتبر من هذه النيات وشرك معه نية تنظف - [01:06:41](#)

او تبرد صح وضوءه. كما شرحناه هذا بالنسبة للفرد الاول الفرض الثاني غسل الوجه قال والثاني غسل جميع الوجه قصر الوجه بكل حدوده يبدأ من منابت الشعر بحسب العادة الى اسفل الذقن - [01:07:12](#)

ومن شحمة الاذن الى شحمة الاذن يغسل هذا جميعه ويغسل الشعور التي على الوجه سواء كانت خفيفة او كثيفة الخفيفة هي التي يمكن ان ترى الجلد من خلالها. يمكن ان ترى البشر من خلالها. هذا خفيف - [01:07:47](#)

واذا كنت لا تستطيع ان ترى الجلد من خلالها هذا كثيف فاذا كانت خفيفة او كثيفة مثل الحاجبين الاهداب الشارب العنفة السبالان العذاران العارضان يجب ان عشرين وجه عفاوا عشرين - [01:08:12](#)

نوع من انواع الشعر في الوجه عشرين المهم لا داعي للعشرين الان. اذا كان الشعر في الوجه يجب ان تغسله سواء كان كثيفا او خفيفا اذا كان الشعر خارج الوجه - [01:08:37](#)

مثل هذا خارج حدود الوجه ننظر اذا كان كثيفا يجب غسل ظاهره فقط اذا كان خفيفا يجب غسل ظاهره وباطنه تمام؟ هذا بالنسبة للرجل اما المرأة فيجب عليها ان تغسل جميع الشعر - [01:08:54](#)

ظاهره وباطنه سواء كان خفيفا او كثيفا. حتى لو كان عندها لحية كثيفة يجب عليها ان تغسل الظهر والباطن ان هذا شيء نادر في النساء كنت لا احب ان اذكر هذا لكن هو الذي ذكره. قال رحمه الله تعالى - [01:09:20](#)

والثاني غسل جميع الوجه ماذا قال عندكم وحده هكذا وحدوا غسل جميع الوجه يعمل فاصلة ما عمل فاصلة. كان الافضل انه يعمل فاصلا وحده ما معنى حده؟ حده يعني حدوده - [01:09:41](#)

تمام؟ من اين الى اين؟ مثل ما قال لكم صاحب البيقونية اولها الصحيح وهو وكل واحد اتاه وحده وحده اي مع حده هذا يسمى في

اللغة العربية مفعول معهم درجت المفعول معه ولا لا - 01:10:02

ده رسم ما درستوش المفعول معهم اه مهم المفاعيل الخمسة مفعول به مفعول مطلق مفعول لاجله المفعول معه المفعول فيه. خمسة خمسة يسموها المفاعيل الخمسة ضربت ضربا ضربا ابا عمرو غداة اتى وسرت والنيل خوفا من عقابك لي. خمسة -

01:10:23

قال رحمه الله تدرسونه شيئا فشيئا؟ واحدة واحدة قال والثاني غسل جميع الوجه وحده طولا ما بين منابت شعر الراس غالبا قال غالبا لان بعض الناس يكون اصلع ما عنده شعر هنا عنده شعر هنا لا يغسل من هنا مثلا انا اشتريها بالعمامة والا هنا بعض الصلع فلا اغسل من هنا مثلا - 01:10:52

من هنا فقط تمام؟ قال رحمه الله وحده طولا ما بين منابت شعر الراس غالبا واخر اللحيين اللحيين ما هو اللحي؟ هذا اللحي هذا العظم الذي تنبت عليه الاسنان السفلية تسمى لحم - 01:11:19

يكون بدايته هنا ونهايته هنا هذا الحي الاول هذا الحي الثاني. يجتمعان في الذقن ومؤخرتهما عند الاذن. هذا يسمى لحي قال وهما العظمان اللذان ينبت عليهما الاسنان السفلى يجتمع مقدمهما في الذقن هنا - 01:11:40

ومؤخرهما في الاذن هنا وحده عرضا ما بين الاذنين من هنا الى هنا يغسل جميعهم. واذا كان على الوجه شعر خفيف مثل شعر شاربى هذا يمكن ان ترى البشر من خلاله - 01:12:05

تمام؟ او كثيف هو الذي لا يمكن ان ترى البشر من خلاله. وجب ايصال الماء اليه مع البشرة التي تحته واما لحية الرجل الكثيفة بان لم يرى المخاطب بشرتها من خلالها فيكفي غسل ظاهرها - 01:12:28

لحية الرجل كثيفة يكفي غصر ظاهرها. طيب ولحية الرجل الخفيفة يجب عليه غسل ظاهرها وباطنها تمام قال رحمه الله واما لحية الرجل الكثيفة بان لم يرى المخاطب بشرتها من خلالها فيكفي غسل ظاهرها بخلاف الخفيفة - 01:12:49

وهي ما ما يرى المخاطب بشرتها فيجب ايصال الماء لبشرتها وبخلاف لحية امرأة وكنت فيجب ايصال الماء لبشرتها ولو كثفا. حتى لو كانت لحية المرأة كثيفة يجب ان توصل الماء للبشرة - 01:13:13

لابد مع غسل الوجه من غسل جزء من الرأس وغسل جزء من العنق لماذا؟ حتى يتحقق استيعاب الوجه لانه لا يمكن استيعاب الوجه الا بغسل شيء مما بعد الوجه. وعندك قاعدة اصولية تقول ما لا يتم - 01:13:31

واجب الا به فهو واجب. واذا كان واجب غسل الرأس. عفوا واذا كان واجب غسل الوجه لا يتم الا بغسل شيء مما بعد الوجه فهو واجب واضح؟ قال ولا بد مع غسل الوجه من غسل جزء من الرأس والرقبة وما تحت الذقن - 01:13:55

اما مسح الرقبة هذا لم يصح به حديث واضح قال رحمه الله تعالى والثالث غسل اليدين الى المرفقين غسل اليدين الى المرفقين. هذا المرفق هذا المفصل يسمى مرفق فيجب عليه ان يغسل اليدين مع المرفقين - 01:14:20

واذا كان على يده ورم فيجب عليه ان يغسل ذلك الورم او كان على يده اصبع زائدة عنده ستة اصابع يجب عليه ان يغسل الصبع الزائدة واضح واذا كان على يده شعر وجب عليه ان يغسل الشعر ايضا - 01:14:45

واذا كان تحت اظافره وسخ وجب عليه ازالة الوسخ من اجل ان يصل الماء. لان من شروط الوضوء ازالة المانع من وصول الماء واذا خلقه الله عز وجل بدون مرفق. هكذا عظم واحد من هنا الى هنا - 01:15:07

فاننا نقدر مكانا للمرفق ننظر شخص له يد تساوي يده ثم نحدد مكان الانفاق ونقل اغسل الى هنا واذا قطعت يده من قبل المرفق قطعت من هنا او من هنا وجب عليه ان يغسل الباقي - 01:15:27

لان الله عز وجل يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ولان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. ولان من القواعد الفقهية قاعدة تقول الميسور لا يسقط بالمعسور - 01:15:52

هذا ميسور وهذا معسور قد قطع والميسور لا يسقط بالمعسور واذا قطعت يده من المرفق واجب عليه ان يغسل طرف المرفق فقط واذا قطعت يده من فوق المرفق لا يجب عليه شيء ويستحب له ان يغسل الطرف - 01:16:08

واضح ولذلك قال لك المؤلف رحمه الله تعالى هنا والثالث غسل اليدين الى المرفقين فان لم يكن له مرفقان اعتبر قدرهما شرحتهم ويجب غسل ما على اليدين من شعر وسلعة. ايش معنى سلعة؟ السلعة هي الورم. اذا كان بعض الناس عندهم ورم هنا او هنا -

01:16:32

نتوءات زائدة تورمات فاذا كان عنده ورم عليه ان يغسل ذلك الورم ايضا وهذا الورم يسمى سلعة سلعة تمام ايوه. قال من شعر

وسلعة وسلعة واصبع زائدة واطافير ويجب ازالة ما تحتها من وسخ يمنع وصول الماء. واضح - 01:16:57

قال والرابع مسح بعض الرأس قال فقهاؤنا الشافعي رحمة الله عليهم الواجب مسح بعض الرأس حتى مسح بعض شعرة ليس شعرة

كاملة جزء من شعرة فقط هذي شعرة لو فعلها هكذا يكفي - 01:17:23

هذا الواجب المستحب ان يستوعب الرأس بالمسح بل قال الشافعي المستحب ان يستوعب الرأس بالمسح ويمسح الرأس ثلاث مرات.

هذا المستحب. لكن الواجب مرة واحدة هكذا بعض شعرها لكن بشرط - 01:17:48

ان تكون هذه الشعرة التي يمسحها داخله في حد الرأس ايش معنى داخله في حد الرأس يعني ليست خارجة عنه. لو كان عنده شعر

طويل الى هنا هكذا شعر طويل يمتد الى هنا فمسح هذا لا يصح. لابد ان تكون الشعرة داخله في حد الرأس - 01:18:10

واضح ولا يشترط ان يحرك يده عند المسح يكفي ان يبيل يده ويضعها هكذا ثم يرفعها يكفي هذا ولا يشترط ان يمسح بيده ممكن

ياخذ منديل يبيله في الماء يكفي هذا - 01:18:34

المهم ان جزءا من الماء يصل الى الرأس هذا المهم هذا الواجب نحن لا نتكلم عن المستحب الاكمل انه يستوعب بل قلت لكم قال

الشافعي يمسح ثلاثا لكن هم يتكلمون هنا عن المقدار المجزئ. ما الذي يجب؟ هذا الواجب - 01:19:00

ولذلك قالوا لا تتعين اليد ممكن يمسح بشيء اخر بخرقه بقلم هكذا يبيله بالماية ممكن واذا كان على رأسه عمامة اذا كان على رأس

عمامة اولا يبدأ بمسح جزء من الرأس هنا مثلا ثم يكمل الباقي على العمامة - 01:19:20

واضح؟ قال لكم المؤلف رحمه الله. الرابع مسح بعض الرأس. من ذكر او انثى او انثى او مسح بعض شعر في حد الرأس. ما معنى في

حد الرأس؟ اي داخل حدود الرأس. اما لو كان الشعر طويلا يخرج فلا يجزئ - 01:19:48

في الخارج فقط لابد ان يمسح شيئا داخل حدود الرأس قال ولا تتعين اليد للمسح بل يجوز بخرقه وغيرها ولو غسل رأسه بدل

مسحه جاز. عندك خطأ كتب مسحها. لأ. مسحه - 01:20:07

ضميرا مذكر الراس مذكر ولو غسل رأسه بدل مسحه الواجب في الراس المسح وامسحوا برؤوسكم ليس الغسل لان غسل الرأس فيه

مشقة فخففت الشريعة الاسلامية حكم الراس فلم يجب غسله كبقية الاعضاء - 01:20:26

في الوجه يجب الغسل. في اليدين يجي بالغسل. في القدمين يجي بالغسل. في الراس يكفي المسح وامسحوا برؤوسكم لكن لو ان

انسانا اراد ان يغسل رأسه بدل المسح. نقول هذا مع كونه خلاف السنة الا انه مجزئ. يصح - 01:20:53

قال ولو غسل رأسه بدل مسحه جاز ولو وضع يده المبلولة ولم يحركها جاز بل يده وضع هكذا يكفي. هذا بالنسبة للواجب وسندرس

بعد ذلك ما يستحب الخامس غسل الرجلين للكعبين. الكعب هو المفصل الذي يصل القدم بالساق - 01:21:16

يسمى كعبا المفصل الذي يصل القدم بالساق. هذا هذا يسمى كعبا تمام العقب هذا العقب. مؤخر القدم فعندما قال النبي صلى الله عليه

وسلم ويل للعقاب من النار لانهم كانوا يتوضؤون سريعا فلا يغسلون اعقابهم لا يغسلون مؤخرا - 01:21:42

اقدامهم واضح الشيعة يقولون هذا هو الكعب هنا ولذلك هنالك خلاف في ثلاث مسائل بينهم وبين اهل السنة هم يرون ان الواجب

في الرجلين ليس الغسل وانما المسح اهل السنة يقولون الواجب في الرجلين الغسل ليس المسح - 01:22:08

واضح المسألة الثانية هم يقولون ان الواجب المسح لا هنا عندهم هذا هو الكعب. اهل السنة يقولون الواجب الغسل لا هنا هذي

المسألة الثانية. المسألة الثالثة اهل السنة يقولون يجوز المسح على الخفين هم يقولون لا يصح المسح على الخفين - 01:22:45

ثلاث مسائل خلاف بين اهل السنة والشيعة في قضية القدمين في تحديد مكان الكعب واحد الامر الثاني في الواجب هل هو المسح

ام الغسل؟ الامر الثالث في قضية مسح الخفين هم يقولون لا يشرع واهل السنة يقولون - 01:23:11

القدمان اما تغسل واما ان يمسح الخفين اذا كان لابساً الخفين بشروط سندرسها في درس خاص في درس مستقل. واضح هذا ان شاء الله يقول لكم المؤلف رحمه الله تعالى هنا غسل الرجلين الى الكعبين ان لم يكن المتوضاً لابساً الخفين. طيب اذا - [01:23:41](#) كان المتوضاً لابساً الخفين نقول اذا كان لابساً الخفين فهو مخير. اذا شاء ان يغسل فليغسل اذا شاء ان يغسل القدمين فليغسل القدمين. واذا شاء ان يمسح الخفين فليمسح الخفين - [01:24:03](#)

هذا يسمى عند علماء الاصول واجب مخير. اما هذا واما هذا انت بالخيار هذا يسمى واجب ايش؟ واجب مخير لان الواجب ينقسم الى قسمين هذا مبحث اصولي لكن يمكن نشير اليه باختصار - [01:24:21](#) الواجب ينقسم الى كم قسم انتم تعرفون معنى الواجب ما معنى الواجب ما يثاب ما يثاب فاعله ويستحق العقاب تاركه. الواجب ينقسم الى قسمين واجب معين ليس فيه تغيير وواجب - [01:24:43](#)

مخير تختار اما هذا واما هذا تختار واحد لابد ان تفعل واحد لكن الذي تريده انت. المعين مثل الصلوات الخمس. هذه معينة واضح؟ مثل صيام رمضان معين صيام رمضان قبل ان يكون معين كان مخير. في قول جماعة من العلماء كان الانسان في بداية الامر اما ان يصوم رمضان واما - [01:25:11](#)

لا يريد الصيام ان يطعم عن كل يوم مسكيناً هذا في بداية الامر ثم نسخ ذلك وقال الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه. نسخ الاطعام وصار الاطعام في حق العاجز فقط - [01:25:43](#) مثلاً في كفارة اليمين قال الله عز وجل فكفارته اي كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او مخير او تفيد التخيير. كسوتهم او تحرير رقبة. انت بالخيار اما ان - [01:26:05](#) اطعم اما ان تكسب اما ان تحرر رقبة في كفارة في فدية الاذى في الحج قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضاً او به اذى من رأسه ففدية من صيام او - [01:26:25](#)

صدقة او نسك تخيير. هذا واجب مخير هنا في غسل القدمين نقول انت مخير. اذا كنت لابساً الخفين. اما ان تمسح على الخفين واما ان تغسل القدمين انت بالخيار. هذا معنى الواجب المخير. وهذا ليس نفس التقسيم الذي ربما مر عليكم ان الواجب - [01:26:40](#) بينقسم الى فرض عين وفرض كفاية ده شيء اخر. فرض العين يجب على كل مسلم بعينه. فرض الكفاية هو الذي اذا قام به البعض سقط الحركة الباقين ده شيء اخر هذا تقسيم اخر وذاك تقسيم اخر. قال رحمه الله والخامس غسل - [01:27:05](#) رجلين الى الكعبين ان لم يكن المتوضى لابساً الخفين فان كان لابسهما وجب عليه مسح الخفين او غسل الرجلين بالخيار ويجب غسل ما عليهما من شعر وسلعة. ما معنى سلعة - [01:27:25](#)

ايوا الورم واصبع زائدة كما سبق في اليدين والسادس الترتيب السادس من فروض الوضوء والترتيب. ان يرتب هذه الاعضاء كما وردت الاية اولاً غسل الوجه. ثانياً غسل اليدين. ثالثاً مسح الرأس. رابعاً - [01:27:46](#) غسل الرجلين. لو عكس غسل رجله اولاً ثم مسح رأسه ثم غسل يديه ثم غسل وجهه لا يصح ذلك لا يصح الوضوء لانه غير مرتب ذهب فرض من فروض الوضوء وهو الترتيب - [01:28:14](#)

ولذلك قال هنا والترتيب في الوضوء على ما اي على الوجه الذي ذكرناه في عد الفروض. فلو نسي الترتيب لم يكفيه. حتى لو كان ناسياً لا يكفي كمن نسي غسل وجهه لا يكفي - [01:28:31](#)

وكمن نسي غسل يديه في الوضوء لا يكفي. لابد اذا كان الزمن قصيراً ان يغسلهما ويأتي بما بعدهما. واذا كان الزمن طويلاً لا سواء كان الزمن قصيراً او طويلاً يغسل ما ترك ويأتي بما بعدهما لان الموالاة عند الشافعية مستحبة - [01:28:47](#) وسيأتي شرح هذا ان شاء الله عز وجل لاحقاً قال فلو نسي الترتيب لم يكفي. ولو غسل اربعة اربعة انتبه لهذا الكلام. عندك فيه خطأ مطبعي قال ولو غسل اربعة عندك اربعة لا ولو غسل اربعة فاعل - [01:29:14](#)

ولو غسل اربعة اعضاء هم مفعول به هو عمل اعضاء ان او هكذا خطأ. ولو غسل اربعة اعضاء هم هكذا. اضع هاء اعضاءهم ولو غسل اربعة اعضاءه دفعة واحدة باذنه ارتفع حدث وجيه فقط. انتبه معي - [01:29:33](#)

عندنا شخص ممدد في هذا المكان وعندنا اربع رجال واحد عند رأسه والثاني هنا عند وجهه والثالث عند يديه والرابع عند قدميه وكل واحد سيفعل عضوا في نفس اللحظة واحد اثنين ثلاثة غسلوا الاعضاء الاربعة في نفس الوقت - [01:29:59](#)
هل يصح وضوءه؟ لا لماذا لا يصح لعدم وجود الترتيب غسل الوجه والقدم في نفس الوقت اذا ما في ترتيب. لا بد ان نغسل الوجه
اولا ثم اليدين ثم يمسح الرأس ثم القدمين. لكن الان الوجه واليدين والرأس والقدمين في نفس اللحظة ما في ترتيب. لا يصح -

[01:30:32](#)

هذا المقصود فقط الذي يصح الوجه لماذا؟ لانه العضو الاول. ولذلك لو سأل ماذا علي؟ نقول الوجه صح عليك ان تغسل ما بعد الوجه.
عليك ان تغسل اليدين تمسح الرأس تغسل قدميك - [01:30:57](#)

الترتيب فظ ، لكن قال الفقهاء هنالك صور يسقط فيها الترتيب منها اذا انغمس الانسان في ماء وكان محدثا حدثا اصغر. نفترض انه
غمس نفسه في بحر او غمس نفسه في نهر. وكان محدثا حدثا اصغر - [01:31:17](#)

نوى رفع الحدث يرتفع يرتفع الحدث ويكون الترتيب مقدرا. حتى لو كان بقاؤه في الماء وقت يسير جدا. يرتفع الحدث ما يصقل

الترتيب او هنا يكون الترتيب مقدرا واضح هذه صورة - [01:31:42](#)

سورة اخرى اذا كان الشخص عليه جنابة وحدث اصغر فدخل واغتسل صب الماء على نفسه ليرفع الجنابة ترتفع الجنابة والحدث
رسمي. مباشرة وان لم وان لم يكن هنالك ترتيب. هنا يسقل الترتيب - [01:32:06](#)

هاتان من اهم السور في سقوط الترتيب واضح؟ هذه الفروض الستة التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى هنا كلها مذكورة في الاية

الكريمة بسورة المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة. ما معنى اذا قمتم الى الصلاة - [01:32:32](#)

ها اي اذا اردتم القيام الى الصلاة ليس معناه بعد ان تصلوا توضحوا ليس هذا المعنى ليس المعنى بعد ان تقوموا صلوا ليس هذا المعنى.

المقصود اذا اردتم القيام الى الصلاة فاغسله. والارادة هي - [01:32:56](#)

النية. هذا دليل النية صح يا ايها الذين امنوا اذا قمتم اي اذا اردتم القيام. الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الثاني وامسحوا وايديكم

المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين اين الترتيب؟ موجود في الاية - [01:33:15](#)

لان الله عندما ادخل الممسوح بين المغسولات دل على الترتيب عندما ادخل الله عز وجل الممسوح اين الممسوح مسح الرأس ادخله

الله بين المغسولات الوجه مغسول اليدين مغسولتان. القدمان مغسولتان. ادخل الله الممسوح وسط بينهم. دل - [01:33:40](#)

على الترتيب. لان البلاغة تقتضي ماذا البلاغة تقتضي ان يذكر المغسولات اولاً ثم الممسوح. مثلاً يأتي سياق الاية هكذا. اذا قمت من

الصلاة فاغسلوا وجوهكم والمرافق وارجلكم وامسحوا برؤوسكم. يجعل المغسولات اولاً ثم الممسوح. يقتضي هذا - [01:34:09](#)

لكن الله عز وجل لما ادخل الممسوح بين المغسولات دل ذلك على ان هذه الكيفية مشترطة. لابد ان يكون الترتيب هكذا واضح ان

شاء الله اذا جمعت الاية الفروض الستة للوضوء. نقوم بهذا انتهينا على فروض الوضوء. يبقى الكلام على سنن الوضوء سيكون بعد

الاستراحة - [01:34:34](#)

ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. انا كنت قلت لكم في الاسبوع الماضي فيما اذكر

ساعطيكم واجب صح؟ نعم. ان شاء الله - [01:35:01](#)

بعد الفاصل وانتهاء المحاضرة الثانية قبل انتهاء المحاضرة الثانية سأكتب لكم الواجب تجيبون عليه اليوم؟ غدا اخذ منكم هكذا

اتفقنا او ماذا انا اعطيتمكم الواجب او ما اعطيتمكم اعطيتمكم الواجب ها اذا ساخذ دفاتركم اليوم - [01:35:15](#)

هكذا واعيدها غدا صح؟ ايوه طيب نهاية المحاضرة اريد الدفاتر نهاية المحاضرة نريد الدفاتر ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:35:38](#)